

بحار الأنوار

[293] وأما استبعاد الكشي فلعله لم يكن على وجه الالهانة بل على وجه الاكرام كما هو الشائع عندهم، لكنه بعيد. 50 - كش: حمدويه عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن المغيرة قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام أنا ويحيى بن عبد الله بن الحسين (1) فقال يحيى: جعلت فداك إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب، فقال: سبحان الله ضع يدك على رأسي فوالله ما بقيت في جسدي شعرة ولا في رأسي إلا قامت، قال: ثم قال: لا والله ما هي إلا رواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله. (2) 51 - كش: بهذا الاسناد عن ابن أبي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن مصادف قال: لما لبى القوم الذين لبوا بالكوفة دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك فخر ساجدا وألزم (3) جؤجؤه بالارض وبكى وأقبل يلوذ باصبعه ويقول: بل عبد الله (4) قن داخر، مرارا كثيرة، ثم رفع رأسه ودموعه تسيل على لحيته. فندمت على إخباري إياه فقلت: جعلت فداك وما عليك أنت من ذا؟ فقال: يا مصادف إن عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله أن يصم سمعه ويعمي بصره، ولو سكت عما قال أبو الخطاب لكان حقا على الله أن يصم سمعي ويعمي بصري. (5) بيان: قوله: لما لبى، أي قالوا: لبيك جعفر بن محمد لبيك، كما يلبون الله كما سيأتي في الاخبار. وقال السيد الداماد رحمه الله: هذا تصحيف وتحريف بل هو: اتى القوم الذين _____ (1) في المصدر: ابن الحسن. (2) رجال الكشي: 192. (3) في نسخة من الكتاب والمصدر: ودق. (4) في المصدر ونسخة من الكتاب: عبد الله. (5) رجال الكشي: 192 و 193. [*]